113422 ـ قال إذا حصلت على وظيفة راح أطلق وسكت ثم قال الشركة

السؤال

أنا وزميلي نعمل في شركة وجلسنا نحكي عن ترك العمل بحكم قلة الراتب ، وقلت لزميلي : إذا حصلت وظيفة راح أوقع طلاقي وسكت ثواني ثم قلت من الشركة (رغم أن النية أقصد الشركة) لأن من زمان قبل زواجي كنا نقول متزوجين الشركة على سبيل المزح . فما الحكم في كلمة الطلاق هنا والحل لها لو صحيحة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ما ذكرته من قولك : إذا حصلت وظيفة راح أوقع طلاقي ، وأنت تقصد به ترك الشركة ، ثم أكملت الجملة بعد السكوت لثوان ، لا يقع به طلاق ؛ لعدم إرادة الزوجة بهذا الكلام .

وهذا اللفظ (إذا حصلت وظيفة راح أوقع طلاقي) لا يقع به الطلاق على الزوجة ، لو قصدت طلاقها ، بل هو مجرد إخبار عما تعزم على فعله في المستقبل ، وليس ذلك إيقاعاً للطلاق .

وينبغي تجنب استعمال ألفاظ الطلاق ، في الجد والهزل ، مع الزوجة وغيرها ، فهذا أسلم .

والله أعلم .